

اي قول لا اله الا الله صدقة واسم العرف في عرفه اشارة
 الى توديعه وثبوته وانه ما لوق معصود صدقة واني عن
 مشكك ذلك اشارة الى انه في غير المعصوم او المجهول الذي
 لا يراى لنفسه صدقة بشرط انها ان يكون معها
 على وجوه او ختمه وعلم من الفاعل اعتقاد ذلك حال
 ارتكابه وان تعدر على الفقه اما بيده او بلسانه بان
 لم يخفن نيت بنفسه عليه قال علما وانا لا يشترط
 ان يكون متمثلنا بالمرء بحسب ما ينهي عنه بل عليه
 ان يامر وينهى نفسه فان اضل احدكم لم يستعظ
 الاضرب ولا يشترط في الامر بالمعروف العدم بل قال
 الامام وعليه تتعاطى الكاس ان ينكر على الجالسين وقال
 الغفالي تجب على من نصب امرأة للفراش ان يستر ويحجبها
 عنه وفي طب الحديث فضل هذه الاذكار والامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر وقد ورد في فضل التيسير ما رواه
 سالم وغيره عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم صاحب الكلام الى الله
 ان يحب الكلام الى الله سبحانه الله وحده وفي رواية
 الترمذي سبحانه لي ونحوه وفي رواية مسلم ان قول
 الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الكلام افضل قال
 ما اصطفى الله للملائكة او لعباده سبحانه الله وحده
 وهذا محمول على الامم الاربعة والافالقدران افضل من التيسير
 والتمهل المطلق واما المأثور وما اوجال قال الشافعي
 بم افضل وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
 ونحوه في يوم فمات به من غير حساب وان كان قد
 ارتكب الخطايا قال الطبري يوم سئل عن رجل علم في اي
 وقت من اوقاتة وقواته غير ظاهر الاطلاق يشترط
 بانه يحصل هذا الاصل المذكورين قال ذلك ما يترق
 سواقها تتوالية او منقذة في محالين او بعضا اول
 النهار وبعضها اخره وقوله غفرت ذنوبه اي الصغائر
 من حقوق الله خاصة لان حقوق الناس لا تغفر الا
 باسترضاء الخصوم وروي البزار عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 من قال سبحان الله العظيم ونحوه غفرت له خطيئة
 في الجنة وعن شريح القتيبي روي قال بلغني انه لو
 قسم ثواب تيسيرة على جميع هذا الخلق لاجتباب كل واحد
 منهم خير وفضل التكبير افضل من سبحان وبعضه واما
 ما ورد في فضل لا اله الا الله فشيخ كثير قال صلى
 الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله خالصا مخلصا
 من قلبه الا صعدت الابرار حاجب فاذا وصلت الي
 الله نظد الله تعالى الوع قالها ولا ينظر الله لوحيد
 الا وجهه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه اذا قال العبد لا اله الا الله ساقه من
 ليل او نهار طاش ما في صحيفته من الذنوب والخطايا
 حتى تسكن لا اله الا الله الى مثلها من الحسنات وقال
 صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة لا اله الا الله وودكرت

Copyrighted material